

اليمن تابع الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» تقدّمهما في آخر المحافظات الشمالية، حتى باتا على مشارف قاعدة العند الجوية الاستراتيجية بعدما سيطرا على مدن جبنة ودمت وقعدة بين الضالع وتعز وإب. وتؤكد «أنصار الله» أنه لا نية لديها للعودة إلى الجنوب حالياً وأن الأنباء في هذا الصدد ترمي إلى تحريض أبناء الجنوب ضدهم

تقدم في تعز والضالع «أنصار الله»: لا نية للعودة إلى الجنوب

صنماء - علي جاجر
عدن - الأخبار

استعاد الجيش اليمني بمساعدة «اللجان الشعبية» مدينة دمت ثانية أكبر المدن الرئيسية في محافظة الضالع الجنوبية، بعد مواجهات عنيفة مع المجموعات المسلحة الموالية للرئيس الفار عبد ربه منصور هادي، والتي كانت قد جعلت من مدينة دمت معقلاً رئيسياً لها.

ويمثل تقدم الجيش و«اللجان الشعبية» باتجاه الجنوب، بعد نحو أربعة أشهر من الانسحاب منه، خطوة مهمة قبيل أسبوع من انعقاد مؤتمر «جنيف 2» للمحادثات السياسية بشأن الأزمة اليمنية. ورغم ذلك، تؤكد حركة «أنصار الله» أنه لا نية لديها ولا لدى الجيش اليمني في العودة إلى المحافظات الجنوبية، وأن كل الأحاديث المثارة بهذا الخصوص تخدم العدوان في تحريض الجنوبيين للانخراط في صفوف قوات التحالف. وأوضحت المصادر أن قوات الجيش اليمني و«اللجان الشعبية»، سيطرت بصورة كاملة على مدينة دمت، يوم أمس، وفرضت إجراءات أمنية مشددة حفاظاً على أمن المدينة من أي محاولة لزعزعة أمن واستقرار المواطنين، مشيرة إلى أن الجيش و«اللجان الشعبية» وأصلاً الهجوم باتجاه مديرية جبن للاحقة العناصر الموالية لحزب «الإصلاح» والتي فرت باتجاه الجبال. وأعلن مصدر عسكري أول من أمس، أن الجيش اليمني المسنون بـ«اللجان الشعبية»، شنّ عملية واسعة في دمت من أجل استعادة المدينة وملاحقة

عدن: تصفية
مقاتلي «الحراك
الجنوبي» مستمرة

عدن - الأخبار

قتل عناصر من ميليشيا «المقاومة الشعبية» المؤيدة لـ«التحالف» في حي عثيف في مدينة عدن أول من أمس. أحدهم يعمل لمصلحة جهاز الأمن السياسي. برصاص مجهولين يعتقد انتماءهم إلى تنظيم «القاعدة». وقالت مصادر محلية إن مسلحين كانوا على متن دراجة نارية طرقت باب منزل شارد الشميبي، وهو ضابط أمن. وقتل الشميبي على الفور بعدما فتح الباب. قبل أن يسحب العناصر إلى سطح المنزل. وحينها حاول زميله الآخر وبدمع عبد الله الدنبي إنقاذه. تعرّض هو الآخر لوابق من الرصاص. ليلقى حتفه على الفور. وتأتي هذه العملية بالتزامن مع إعلان السلطات الأمنية في عدن استئناف حملة من السلاح، بمشاركة قوات الأمن وعناصر «المقاومة» التابعة لـ«الحراك الجنوبي»، وبإشراف القوات الاماراتية ومشاركتها.



سيطر الجيش و«اللجان الشعبية» على السلسلة الجبلية الممتدة بين معسكر العمري وذباب في محيط باب المنذب (أف ب)

وفيما نشر إعلام «التحالف» أنباء مكثفة عن تقدم الجيش و«اللجان الشعبية» باتجاه محافظة الضالع الجنوبية، أشار عضو المكتب السياسي في «أنصار الله»، فضل أبو طالب، إلى أن الحديث عن التقدم باتجاه الجنوب «ليس صحيحاً»، لافتاً إلى أن معارك الجيش و«اللجان» لم تتجاوز المحافظات الشمالية. وأكد في حديث إلى «الأخبار» أن هذه الإثارة الإعلامية غير مفيدة، «إنما هي خدمة مجانية لقوات العدوان التي عجزت حتى الآن في إقناع أبناء الجنوب بالقتال في معارك الشمال، باستثناء مسلحي هادي وميليشيات الإصلاح والقاعدة».

وفيما يمكن النظر إلى هذه الأنباء على أنها ترمي إلى حشد الجنوبيين الذين يرفضون حتى الآن القتال لمصلحة «الإصلاح» وهادي تحت مظلة العدوان، أفاد مصدر سياسي لـ«الأخبار» بأن الجنوبيين في سياق توجههم نحو الانفصال لا يزالون ينظرون إلى بعض المديرات الشمالية التي تم ضمها عقب إعلان الوحدة اليمنية بين الشمال والجنوب محافظات جنوبية، بكونها «لا

الجهة الغربية من المديرية، حيث تم تأمين دار الحسن واستعادة سيارات وآليات مدرعة كانت بحوزتهم. وفي محافظة تعز، أوضحت مصادر عسكرية أن قوات الجيش و«اللجان الشعبية» تركزت في جبل الياص المطل على قاعدة العند الجوية في محافظة لحج المجاورة لعدن. وبعد تأمين معسكر العمري أو «اللواء 17»، تمكنت أمس وحدات من الجيش و«اللجان الشعبية» من تأمين كامل السلسلة الجبلية الممتدة بين معسكر العمري ومديرية ذباب ليصبح باب المنذب تحت مرمى نيران الجيش و«اللجان الشعبية».

العناصر الفارة والتي سبق أن قامت بعمليات في بعض مديريات محافظة إب تسببت بقتل العشرات من المواطنين وتدمير منازلهم، ثم فرت إلى مدينة دمت وحولتها من مدينة سياحية إلى وكر للعناصر المسلحة الخارجة عن القانون. وأفاد المصدر بأن معركة مع «القاعدة» و«الإصلاح» في مديرية قعدة التي تتبع أيضاً للضالع إدارياً أسفرت عن مقتل قائد المجموعات المسلحة، صالح مسعد ريشان.

وأكد مصدر في «الإعلام الحربي» أن التقدم السريع في دمت جعل من تطهيرها بالكامل أمراً وشيكاً، مشيراً إلى أنه تم تأمين مناطق كثيرة وتطهير معسكرات لـ«القاعدة» و«الإصلاح» في المديرية بعد معارك أسفرت عن مقتل عدد من قادة «الإصلاح» و«القاعدة»، بينهم القيادي في حزب «الإصلاح» نائف الجماعي الذي حظي بنعي واسع في أوساط الحزب وإعلام «التحالف»، إضافة إلى القيادي في تنظيم «داعش» باسل عبد الله القاضي وعدد آخر من القادة. وكان أبناء مديرية دمت مدعومين بوحدات من الجيش و«اللجان الشعبية» قد تمكنوا خلال اليومين الماضيين من التقدم في

تتمركز الجيش و«اللجان
الشعبية» في جبنة
الياص المطل على
قاعدة العند الجوية

الغموض يسبق «جنيف 2»: اختبار لجديّة ولد الشيخ

الوفدين - لم يحملا معهما شيئاً مفيداً من مسقط، لافتاً إلى أنهما كانا قد أرسلنا بعض المقترحات للمبعوث الدولي بخصوص لقاء جنيف، ولم يأت الرد بعد. وبحسب المصدر، فإن المشاورات في صنعاء تتركز حول الصيغة التي يفترض أن ينعقد وفقها «جنيف 2» وتفاصيله. وكان ولد الشيخ قد حمل في تصريحات صحافية «أنصار الله» مسؤولية فشل «جنيف 1». وأكد المصدر المطلع أن المشكلة قد تتكرر اليوم مع «جنيف 2»، مضيفاً أنه «لم يجر الاتفاق على تفاصيل المؤتمر المزمع لا من حيث المكان ولا الصيغة ولا الأطراف ولا المبادئ، بل لم تعلن الأمم المتحدة الموعد بصورة رسمية حتى الآن». ويرى المصدر في حديثه لـ«الأخبار» أن حديث ولد الشيخ المفرط في تبسيط المسألة، قد يكرر مشكلة «جنيف 1» نفسها، ولا سيما أن الموعد الذي يتحدث عنه بارتياح يقرب بسرعة من دون أن ينجز شيئاً

والتوصل إلى السلام في البلاد عبر إجراء حوار يشمل جميع قوى الشعب اليمني». أما في صنعاء، فلا يزال وفد «أنصار الله» ووفد «المؤتمر الشعبي العام» اللذان عادا من مسقط أخيراً، يجريان نقاشات ومشاورات مع قيادتهما. وفي هذا السياق، يقول المصدر إن



الملف اليمني الأخيرة. وأكد عبد الله الهادي ضرورة توفير الأرصيات للحوار بين المجموعات والمكونات اليمنية، مشيراً إلى أن حل أزمة اليمن رهناً بالحل السياسي والحوار بين جميع الأطراف اليمنية، والمشاركة البناءة من جانب الأطراف الإقليمية. من جهته، أشار ولد الشيخ إلى أحدث الجهود المبذولة لإجراء المحادثات السياسية بين الأطراف اليمنية في جنيف، داعياً جميع الأطراف الخارجية والداخلية المؤثرة في اليمن للانضمام إلى مبادرة الأمم المتحدة لإجراء محادثات مباشرة بين الأطراف اليمنية، بحسب وكالة «فارس» الإيرانية.

بدورها، أكدت موسكو دعمها للجهود التي يبذلها ولد الشيخ من أجل عقد جولة جديدة من المشاورات حول الأزمة اليمنية. وشددت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها على القيام «بكل ما هو ممكن لإنهاء العنف في الجمهورية اليمنية

الشكوى من أداء المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ قبيل اللقاء، الذي من المفترض أن يضع العملية السياسية في اليمن على السكة، وخصوصاً انتقادات ديموغرافية ولد الشيخ الذي يتحدث لكل وسيلة ويعطيها ما تريد أن توصله لمشاهديها»، بحسب مراقبين يمينيين.

وفيما يهدق ولد الشيخ الأموال والوعود باقتراب الحل وانتهاء العدوان والحصار وإجماع الأطراف اليمنية على انعقاد «جنيف 2»، أفاد مصدر سياسي مطلع «الأخبار» بأن المبعوث الدولي لا يزال يتحدث للإعلام بناءً على تصور لـ«جنيف»، الذي يتسق مع الرغبات السعودية، فيما هو يخجل من مجرد الإشارة إلى ما يجري بينه وبين الأطراف اليمنية في مسقط من تفاهات ونقاشات. في هذا الوقت، تباحث ولد الشيخ مع مساعد وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان في تطورات

صنماء - علي جاجر

مع اقتراب موعد انعقاد لقاء «جنيف 2» المقرر في منتصف الشهر الجاري، تزداد التساؤلات بشأن جدية إعداد الأمم المتحدة لهذا اللقاء ومدى التنسيق مع كل الأطراف حول صيغته، ولا سيما أن تفاصيل عدة بشأنه لا تزال مبهمّة. وبالتوازي، تصاعدت